

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ. نوع و منهجية البحث

تستخدم الباحثة منهج التجريب. وفقا لنا سياتودايه، يعتبر المنهج التجريبي أنقى أنواع البحث في النهج الكمي. ويُقال إنه الأكثر نقاء لأن المنهج التجريبي يعتمد على القواعد والمبادئ الكمية. وفقا لسوجيونو، يطلق على النهج الكمي النهج التقليدي لأنه كان يستخدم منذ فترة طويلة لدرجة أنه أصبح تقليديا كمنهج للبحث.<sup>٢٧</sup> اعتمدت الباحثة على النهج الكمي. يعد النهج الكمي واحدا من أنواع البحث التي تتميز بالتنظيم والتخطيط الممنهج والواضح، بدءا من بداية البحث وحتى إعداد وتصميم خطته. تستخدم هذا النهج الكمي لدراسة مجموعة معينة أو عينة محددة من خلال تحليل البيانات الكمية أو الإحصائية، ويهدف إلى اختبار فرضية تم تحديدها مسبقا.<sup>٢٨</sup>

### ب. تصميم البحث

تستخدم الباحثة المنهج التجريبي، وذلك من خلال اعتماد تصميم "شبه التجريبي". والمنهج شبه التجريبي هو نوع من التجارب التي لا يتم فيها توزيع المشاركين على المجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بشكل عشوائي. في تصميم هذا البحث، وزعت مجموعتان بشكل عشوائي، وهما: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد أُجري اختبار قبلي (pre-test) على كلتا المجموعتين لمعرفة قدرات الطلاب ال أولية. ثم تم تطبيق معاملة خاصة على المجموعة التجريبية، وهي استخدام لعبة تخمين الصورة في تعليم المفردات.

---

<sup>27</sup>Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, Cetakan ke-19 (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 2-9.

<sup>28</sup>Sugiono Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D..., hal. 79

أما المجموعة الضابطة، فلم تطبق عليها لعبة تخمين الصورة في تعليم المفردات، بل استخدم معها أسلوب التدريس التقليدي كما هو معتاد. ثم أجري اختبار بعدي (post-test) على كلتا المجموعتين لمعرفة مدى تأثير استخدام لعبة تخمين الصورة في تعليم المفردات على فهم الطلاب في الصف التجريبي. وبعد ذلك، يمكن معرفة ما إذا كان استخدام لعبة تخمين الصورة في تعليم المفردات أكثر فاعلية أم لا. وقد استخدم هذا البحث تصميم "اختبار قبلي-اختبار بعدي مع مجموعة ضابطة" (Pretest-Posttest Control Group Design). وأما تصميمه فهو على النحو الآتي:

$O_1$	X	$O_2$
$O_3$		$O_4$

الرموز في التصميم:

- ١ O : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (نتائج التعلم الأولي)
- ٢ O : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (نتائج التعلم النهائي)
- X : المعاملة الخاصة، وهي استخدام مادة تعليمية قائمة على "الخريطة الذهنية" عبر إنستغرام في تعليم التراكيب
- ٣ O : الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (نتائج التعلم الأولي)
- ٤ O : الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (نتائج التعلم النهائي)

ج. مكان البحث

مكان هذا البحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ ببانجر، التي تقع في شارع مالينتانغ بارو، منطقة قامبوت، محافظة بانجر، جنوب كاليمانتان. اختار الباحث موقع البحث

بناء على الملاحظة التي أجريت أثناء فترة التدريب الميداني الثاني، حيث تبين أن المدرسة ما زالت تستخدم أسلوباً رتيباً في تعليم المفردات، إذ يقتصر المعلم على استخدام طريقة الغناء فقط في تقديم المفردات. وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال نتائج الملاحظة، ولذلك ربي أن استخدام لعبة تخمين الصورة مناسب لتحسين نتائج تعلم الطلاب.

#### د. مدة البحث

سيجرى هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وذلك بالاعتماد على التقويم الأكاديمي للمدرسة، والمادة التعليمية المقررة، وتوفّر المعلمين في الصفين الثامن "أ" و"ب" باعتبارهما الصفين المستهدفين في البحث. جدول تنفيذ البحث:

الرقم	اليوم/التاريخ	النشاط
١	الأربعاء، ٨ يناير ٢٠٢٥	التحدث وطلب الإذن لإجراء البحث
٢	الإثنين، ١٣ يناير ٢٠٢٥	الملاحظة في الصف الضابط
٣	الخميس، ١٦ يناير ٢٠٢٥	الملاحظة في الصف التجريبي
٤	الجمعة، ٢٤ يناير ٢٠٢٥	إجراء الاختبار القبلي
٥	الجمعة، ٣١ يناير ٢٠٢٥	تطبيق المعاملة
٦	الخميس، ٦ فبراير ٢٠٢٥	تطبيق المعاملة
٧	الجمعة، ٧ فبراير ٢٠٢٥	تطبيق المعاملة وإجراء الاختبار البعدي

## هـ. مجتمع البحث وعينة

### ١. مجتمع البحث

المجتمع هم نطاق التعميم الذي يتكون من الأجسام/الموضوعات التي تتمتع بصفات وخصائص معينة حددها الباحثة للدراسة ومن ثم استخلاص النتائج. أما المجتمع الذين تم اختيارهم من قبل الباحثة في هذه الدراسة فهم المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بنجر.

### ٢. العينة

العينة هي جزء صغير من العدد والخصائص التي تمتلكها السكان التي سيتم التحقيق فيها. أما العينة في هذه الدراسة فهي الطلبة في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بنجر، مع التفاصيل التالية:

فصل	عدد الطلبة
فصل أ	٣٠
فصل ب	٢٩
المجموع	59

تم اختيار العينة باستخدام تقنية العينة غير الاحتمالية. ووفقا لسوجيونو في كتابه المنهجية الكمية في البحث العلمي من تأليف إمام ماجالي، فإن تقنية العينة غير الاحتمالية هي طريقة لا تتيح فرصة أو احتمالا متساويا لكل عنصر أو فرد في المجتمع ليصبح جزءا من العينة. أما النوع المستخدم في هذا البحث فهو العينة القصدية، وهي تقنية لاختيار العينة استنادًا إلى اعتبارات معينة يحددها الباحثة نفسها، بناءً على خصائص المجتمع المعروفة مسبقا.

## و. البيانات ومصادر البيانات

### ١. البيانات

البيانات المستخدمة في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الداعمة. وفيما يلي التفصيل:

#### (١) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي مصدر البيانات البحثية التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي دون أي وسائط. البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث تم الحصول عليها من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعبة تخمين الصور لدى الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بنجر.

#### (٢) البيانات الداعمة

البيانات الداعمة هي مصدر البيانات البحثية التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائط (يتم الحصول عليها أو تسجيلها من قبل أطراف أخرى). تتكون البيانات الثانوية من مصادر مكتبية يمكن أن تدعم كتابة البحث، وتستمد من الأدبيات ذات الصلة بالمشكلة، كأساس لفهم موضوع البحث وتحليله بشكل دقيق. تشمل البيانات الداعمة في هذا البحث على ملف تعريف المدرسة، الرؤية والرسالة للمدرسة، أهداف المدرسة، المرافق والبنية التحتية للمدرسة، وقائمة بعدد الطلاب.

### ٢. مصادر البيانات

وللحصول على جميع البيانات المذكورة أعلاه، فإن الأمر يتطلب وجود مصادر للبيانات على النحو الآتي:

(١) المستجيبون في هذا البحث هم طلاب الصف الثامن "أ" و"ب" في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى ببندر، الذين تم اختيارهم عينة للبحث.

(٢) أما المخبرون في هذا البحث فهم موظفو الإدارة والمعلمون المختصون بمادة اللغة العربية، ممن يُدرسون في الصفين الثامن "أ" و"ب" في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى ببندر.

(٣) أما الوثائق، فتشمل أسئلة الاختبار وجميع الملاحظات أو الأرشيفات التي تحتوي على بيانات تدعم هذا البحث، سواء أكانت من المعلمين أم من موظفي الإدارة.

### ز. تقنيات جمع البيانات

#### (١) الاختبار

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو التمارين أو غيرها من الأدوات التي تُستخدم لقياس المهارات، أو الذكاء، أو القدرات، أو المواهب التي يمتلكها فرد أو مجموعة.<sup>٢٩</sup>

قبل تنفيذ البحث، قام الباحث أولاً بتجريب أدوات الاختبار. وقد أُجري هذا التجريب في الصف التاسع "ج" بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى ببندر، بحيث كان عدد الطلاب المشاركين في التجريب ٣٠ طالباً. وبعد أن ثبتت صلاحية وموثوقية أدوات الاختبار، أُجري الاختبار القبلي (Pretest) على طلاب الصف الثامن "أ" و"ب" في نفس المدرسة.

نوع الاختبار المستخدم في هذا البحث هو اختبار موضوعي على شكل أسئلة اختيار من متعدد، عددها ٢٥ سؤالاً، ويهدف إلى قياس مستوى فهم

<sup>29</sup> Sumadi Suryabrata, Metodologi Penelitian (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2008), 52

الطلاب للمفردات في الصفين الثامن "أ" و"ب" في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى ببنجر.

## (٢) المقابلة

وفقاً لسوجيونو، تستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات عندما يرغب الباحث في إجراء دراسة تمهيدية لاكتشاف المشكلات التي يجب بحثها، أو عندما يريد الباحث معرفة أمور أعمق من المبحوثين وكان عددهم قليلاً.<sup>٣٠</sup> في هذا البحث، أجرى الباحث مقابلة غير منظمة، وهي المقابلة الحرة التي لا يستخدم فيها الباحث دليلاً منظماً ومفصلاً لجمع البيانات.

## (٣) التوثيق

يستخدم التوثيق للحصول على البيانات الأساسية حول نتائج تعلم الطلاب قبل استخدام لعبة تخمين الصورة، وكذلك البيانات المتعلقة بنتائج التعلم في الصف الضابط والصف التجريبي، بالإضافة إلى البيانات المدرسية اللازمة لاستكمال بيانات هذا البحث.

## ح. أدوات البحث

في البحث الكمي، تتعلق جودة أدوات البحث بصلاحية الأداة وموثوقيتها، وجودة جمع البيانات التي ترتبط بدقة الطريقة المستخدمة في جمعها. ولذلك، فإن الأداة التي ثبتت صلاحيتها وموثوقيتها قد لا تُنتج بيانات صحيحة وموثوقة إذا لم تُستخدم بطريقة صحيحة في أثناء جمع البيانات. ويمكن أن تكون أداة البحث الكمي عبارة عن اختبار، أو دليل مقابلة، أو دليل ملاحظة، أو استبانة.<sup>٣١</sup> وأما أداة البحث المستخدمة

<sup>30</sup> Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, 137

<sup>31</sup> Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, 222 Instrumen Tes

في هذا البحث فهي عبارة عن أسئلة أو اختبار أعدّه الباحثة بنفسها، والتي ستكون فيما بعد بيانات للبحث. وقد أُجري هذا الاختبار في صورتين: اختبار قبلي أُجري قبل بدء عملية التعليم، واختبار بعدي أُجري بعد انتهاء عملية التعليم.

#### (١) أدوات الاختبار

بحسب كرونباخ، فإن الاختبار هو عملية ملاحظة منظمة تهدف إلى معرفة سلوك التلميذ أو قدراته، وتمثيلها بمقياس أو فئات محددة.<sup>٣٢</sup> قبل استخدام أسئلة الاختبار في البحث، قام الباحثة أولاً بتجريب الأسئلة على طلاب الصف التاسع، وهو الصف الأعلى من عينة البحث، وذلك لضمان صدق وثبات أسئلة الاختبار التي ستقدم إلى عينة البحث. وقد استخدم الباحث التحقق من الصدق عن طريق الخبير، وهو أستاذ مادة اللغة العربية في المدرسة التي أُجري فيها البحث، وذلك بموافقة مشرف بحث التخرج. ويهدف هذا التحقق إلى معرفة مدى صلاحية الاختبار الذي سيستخدم بفعالية وكفاءة.

استناداً إلى نتائج المقابلة مع أستاذ المادة، قرر الباحثة اختيار وحدتين للتدريس، وهما الرياضة والمهن، والمأخوذتين من مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة، لتكونا مادة تعليمية ومصدراً لصياغة أسئلة الاختبار كأداة من أدوات البحث. وإن القيم الناتجة من اختباري القبلي والبعدي اللذين أُجريا على الطلاب، هي التي سيستخدمها الباحث لاستخلاص نتائج البحث في النهاية.

#### (٢) اختبار الصدق

---

<sup>32</sup> Ida Ayu Gde Yadnyawati, Evaluasi Pembelajaran, Cetakan ke-1, 1 (Bali: UNHI Press, 2019). 3

اختبار الصدق هو اختبار يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت الاستبيانات المستخدمة في جمع بيانات البحث يمكن اعتبارها موثوقة أم لا. في اختبار موثوقية هذا البحث، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ.

No. Soal	r Hitung	> <	r Tabel	Keterangan
1.	0,744289	>	0,361	Valid
2.	0,713475	>	0,361	Valid
3.	0,495523	>	0,361	Valid
4.	0,262495	<	0,361	Tidak Valid
5.	0,410126	>	0,361	Valid
6.	0,336617	<	0,361	Tidak Valid
7.	0,606484	>	0,361	Valid
8.	0,544926	>	0,361	Valid
9.	0,544926	>	0,361	Valid
10.	0,609934	>	0,361	Valid
11.	0,480788	>	0,361	Valid
12.	0,043008	<	0,361	Tidak Valid
13.	0,197971	<	0,361	Tidak Valid
14.	0,141259	<	0,361	Tidak Valid
15.	0,1777	<	0,361	Tidak Valid
16.	0,394893	>	0,361	Valid
17.	0,452448	>	0,361	Valid
18.	0,412017	>	0,361	Valid
19.	0,260819	<	0,361	Tidak Valid
20.	0,208224	<	0,361	Tidak Valid
21.	0,407587	>	0,361	Valid
22.	0,202472	<	0,361	Tidak Valid
23.	0,641937	>	0,361	Valid
24.	0,199401	<	0,361	Tidak Valid

25.	0,590385	>	0,361	Valid
26.	0,362318	>	0,361	Valid
27.	0,635663	>	0,361	Valid
28.	0,424739	>	0,361	Valid
29.	0,56861	>	0,361	Valid
30.	0,628728	>	0,361	Valid

### ٣) اختبار الثبات

يعد اختبار الثبات أداة تستخدم لمعرفة ما إذا كان الاستبيان المستخدم في جمع بيانات البحث يمكن اعتباره موثوقاً أم لا. وقد أُجري اختبار الثبات في هذا البحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

نطاق قيمة معامل كرونباخ ألفا:

- إذا كانت  $\alpha < 0,05$ ، فالثبات منخفض
- إذا كانت  $0,50 < \alpha < 0,70$ ، فالثبات متوسط
- إذا كانت  $\alpha > 0,70$ ، فالثبات كاف
- إذا كانت  $\alpha > 0,80$ ، فالثبات قوي
- إذا كانت  $\alpha > 0,90$ ، فالثبات مثالي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N Of Items
<b>.847</b>	<b>30</b>

من خلال هذه البيانات، يتبين أن نتيجة اختبار الثبات باستخدام برنامج SPSS أظهرت أن قيمة الثبات المحسوبة بلغت ٠٨٤٧. وبناءً على هذه النتيجة التي تشير إلى أن قيمة ألفا ٨٤٧. أكبر من ٠,٨٠ (وهي القيمة المعتمدة في اختبار الثبات)، فإنه يمكن الحكم بأن الأداة أو فقرات الاختبار المستخدمة تتمتع بدرجة ثبات قوية.

## ط. تقنيات تحليل البيانات

يعد اختبار ويلكوكسون اختباراً صمم لفحص ما إذا كانت عينة معينة تنتمي إلى مجتمع ذي وسيط معين. ويمكن أيضاً استخدام هذا الاختبار في حالة الملاحظات المزدوجة مثل حالة قبل وبعد، وذلك لملاحظة مدى تطابق الوسيط قبل وبعد المعالجة نتيجة لتأثير معين.<sup>٣٣</sup>

- إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُقبل
- إذا كانت قيمة الدلالة أكثر من ٠,٠٥، فإن الفرضية لا تقبل

### (١) اختبار التجانس

اختبار التجانس هو اختبار أساسي في التحليل الإحصائي يجب إثباته لمعرفة ما إذا كانت مجموعات البيانات العينة التي تمت دراستها تنتمي إلى تجمعات ذات تباين متساوٍ أم لا. بكلمات أخرى، التجانس يعني أن مجموعة البيانات التي سيتم دراستها لها سمات أو خصائص متشابهة. مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ . اختبار التجانس يستخدم برنامج SPSS 16 One Way Anova مع معايير لاستخلاص النتائج وهي:

\* إذا كانت  $F$  المحسوبة أكبر من  $F$  الجدول، فإن ذلك يعني أن التباين متجانس.

\* إذا كانت  $F$  المحسوبة أقل من  $F$  الجدول، فإن ذلك يعني أن التباين غير متجانس.

<sup>33</sup>Sigit Nugroho, "Statistika Nonparametrika" (Bengkulu: UNIB press, 2008), h 51.

## (٢) اختبار الكسب المعياري (n-Gain)

اختبار الكسب المعياري (n-Gain) هو أسلوب شائع يُستخدم لقياس مستوى فعالية عملية التعليم في تحسين نتائج تعلم المتعلمين. ويوفّر هذا الأسلوب أساسًا قويًا لتقويم مدى مساهمة برنامج تعليمي ما في تعزيز فهم المتعلمين.<sup>٣٤</sup> يمكن الاطلاع على معايير درجات الكسب المعياري (n-Gain) بحسب "ميلتزر" في الجدول الآتي:

الفئة	قيمة الكسب المعياري
عالي	$g > 0,7$
متوسط	$0,3 \leq g \leq 0,7$
منخفض	$g < 0,3$

## (٣) اختبار الفرضية

اختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS 16 لنظام التشغيل Windows هو اختبار عينة مقترنة (Paired Sample T Test). يجري هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين متوسط عينتين متطابقتين أم لا. والعينتان المقصودتان هما نفس العينة ولكن لديها بيانات مختلفة. الفرضية في اختبار t هذه تقارن بين t المحسوبة و t الجدول.<sup>٣٥</sup> معايير أخذ الاستنتاجات هي كما يلي:

\* يُرفض الفرض الصفري ( $H_0$ ) إذا كانت قيمة الدلالة  $< 0,05$ .

<sup>34</sup>Irma Sukarelawa, Toni Kus Indrato, dan Suci Musvita Ayu, N-Gain vs Stacking (Analisis perubahan abilitas peserta didik dalam desain one group pretest-posttest), Cet. ke-I (Yogyakarta: Suryacharya, 2024), 9–10.

<sup>35</sup> Yowelna Tarumasely, "Perbedaan Hasil Belajar Pemahaman Konsep Melalui Penerapan Strategi Pembelajaran Berbasis Self Regulated Learning," Jurnal Pendidikan dan Kewirausahaan, Vol. 8 (t.t.): h. 67.

\* يُقبل الفرض الصفري (Ho) إذا كانت قيمة الدلالة  $> ٠,٠٥٥$